

خطبة (الأحراز والتحسينات من الشيطان) | الجمعة ٤/١١/٣٤٤١

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله صحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:20

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون. تعالوا بنا اليوم - 00:00:40

تعلموا من شيخ القراء من سيد القراء من اكر القراء في هذه الامة انه ابو المنذر ابي ابن كعب الانصاري رضي الله تعالى عنه. تعالوا بنا نتعلم منه وهو يحدثنا رضي الله عنه بهذا الخبر العجيب الذي فيه علم نافع وعبرة صالحة - 00:01:10

يقول كان لي جنين اجمع فيه التمر. فرأيت انه ينقص في كل يوم فتعجبت من اين ينقص. فقلت رأى الليلة يقول فبقيت تلك الليلة ارصد الجليل فاذا بدابة قصها رأس غلام وهي تشبه الكلب. واذا هي تأخذ من الجنين - 00:01:40

تمرا وتريد ان تذهب. فاتيت اليها وقلت السلام عليكم ورحمة الله فرد علي السلام فقلت انسي انت ام جني فقال بل انا من الجن. فقلت له اعطني يدك. قال فمد الي يدك - 00:02:20

له فاذا هي يد كلب فمست بدنه فاذا هو شعر كلب وقلت لماذا تأخذ من تمرى؟ فقال دعني فاني فلي حاجة قال فقلت له اخبرني عما يجيرنا منكم. فقال اقرأ - 00:02:50

تلك الاية التي في سورة البقرة وهي قوله جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم وتلا عليه اية الكرسي قال انك اذا قرأتها في الصباح اجرت منا حتى - 00:03:20

واذا قرأتها في المساء اجرت منا حتى تصبح. قال فتركته قال فلما اصبحت اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر فقال لقد صدقك الخبيث. حديث صحيح. رواه الامام النسائي في سننه الكبرى - 00:03:40

والحاكم في مستدركه على الصحيحين وصححه الظياف في كتابه المختارة وابن حبان وصححه العلامة الالباني وغيرهم رحمنا الله واياهم. عباد الله في هذا الحديث العظيم الشريف بيان باهمية هذه السورة هذه الاية - 00:04:10

مباركة اية الكرسي في التحرز من الشياطين. فهذان موظعان ينبغي ان تقرأ فيهما هذه الاية المباركة في الصباح وفي المساء. ثم بعد هذا الدرس المبارك تعالوا بنا نجلس مرة اخرى لتتعلم هذه المرة من شيخ المحدثين - 00:04:40

واكبر رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه ابو هريرة يقول وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة في الضراء - 00:05:10

فقال بينما انا احفظها في تلك الليلة اذ رأيت شيئا كبيرا اتى فحث واراد ان يذهب بها فاخذته فامسكت به. وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني كما ترى شيخ كبير وعلي عيال ولي حاجة - 00:05:30

قال فرقت لحاله فتركته. فلما جاء من الغد جاء مرة اخرى فعل كما فعل في الليلة الماضية وفعلت معه كما فعلت في الليلة الماضية.

ولما جاء في الليلة الثالثة اتى ايضا ففعل كما فعل فاخذته فقلت له هذه ثالث مرة تقول انك لن تأتي - 00:06:00
ثم تعود فتأتي. والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال دعني وساخبرك بشيء ينفعك. وكانوا احرص الناس على العلم
النافع رضي الله عنهم قال وما ذاك؟ قال اقرأ اية الكرسي اذا اردت ان تنام - 00:06:30

فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكان رضي الله تعالى عنه في كل ليلة يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر. فيقول اما انه قد - 00:07:00

كذبك وسيعود وفي تلك الليلة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام فقال له يا ابا هريرة لقد صدقك وهو كذوب. اتعرف من صاحبك في
هذه الليالي الثلاث؟ قلت لا يا رسول - 00:07:20

الله قال ذاك شيطان ايها المؤمنون وهذا موضع ثالث اخبرت به الجن وصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه ثلاث ثلاثة
مواضع هي احراج من الشيطان الرجيم ومن اتباعه بقراءة اية الكرسي - 00:07:40

متوكلا على الله عز وجل عالما ان الله جل وعلا هو الحافظ جل شأنه واذا زدت مع هذه الثلاثة خمسة مواضع اخرى اخبرنا بها ابو
امامة صدي بن عجلان رضي الله تعالى عنه الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:08:10

انه قال من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت حديث صحيح رواه النسائي وغيره. باسناد
صحيح ايها المؤمنون يقول علي رضي الله تعالى عنه - 00:08:40

ما كنت ارى رجلا دخل الاسلام وهو يعقل ينام حتى يقرأ اية الكرسي رواه ابن ابي شيبه في مصنفه لقد كانوا يحرصون على قراءة
هذه الاية مباركة في الصباح وفي المساء وعند النوم وقد امر بها النبي صلى الله عليه - 00:09:10

وسلم في ادبار الصلوات. فهي انفع اية تقرأ تحرزا من الشياطين. ولهذا روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث ابي المنذر ابي
ابن كعب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوما يا ابا المنذر اي اية في كتاب الله معك هي - 00:09:40

اعظم قال قلت لله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اي اية في كتاب الله معك هي اعظم. قال قلت لله لا اله الا هو الحي القيوم. وقرأ
الاية قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدري - 00:10:10

وقال ليهلك العلم يا ابا المنذر. وفي درس ثالث يا عباد الله وفي موقف ثالث يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حرز عظيم يغفله
كثير منا وهو يسير على ما يسره الله عليه. فهذا عبد الله ابن - 00:10:40

وخبيب الجهنني حديث الانصار رضي الله تعالى عنه وعن ابيه يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مطيرة
فلقيني عليه الصلاة والسلام فقال لي قل ثم سكت - 00:11:10

فسكت لا ادري ما اقول. ثم قال لي قل فسكت. ولا ادري ما اقول وهذا كان من اساليبه التربوية عليه الصلاة والسلام ثم قال لي الثالثة
قل فهنا تكلم عبد الله فقال يا رسول الله - 00:11:40

وما اقول وكأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يسأله مستحبا له على طلب العلم ولكي ترسخ هذه المعلومة في قلبه وعقله
وفي عمله قال قل او اقرأ قل هو الله احد. والمعوذتين في الصباح - 00:12:10

والمساء ثلاث مرات تكون لك حرزا من الشيطان او كما قال عليه الصلاة والسلام وهذا حرز اخر عظيم يا عباد الله. ولهذا كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسمي هذه السور الثلاث المعوذات. ويسمي الفلق والناس - 00:12:40

معوذتين كما جاء ذلك في الاخبار الصحاح. ولهذا يستحب قراءة المعوذات الثلاث في ادبار الصلوات. وتستحب قراءتها عند النوم.
وتستحب قراءتها في الصباح والمساء وهذه من اعظم الاحراز من الشياطين. يا عباد الله فاحرصوا على هذه الاحراج المباركات -

00:13:10

وعلموا اولادكم ان يتحرزوا بهن. وعلموا ازواجكم ومن تحبون من المسلمين. ان بهذه الاحراز. ايها المؤمنون وان من اعظم الاحراز من
الشيطان الرجيم. الاكثار من ذكر الله عز وجل قال الله جل شأنه قل اعوذ - 00:13:40

اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. قال ابن عباس

رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية الوسواس الخناس هو الشيطان جاثم على صدر ابن آدم - [00:14:10](#)

فاذا ذكر الله عز وجل خنس. واذا غفل عن ذكر الله عز وجل بقي على قلبه وروى ابو مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ هاتين الايتين في اخر سورة البقرة - [00:14:40](#)

في ليلة كفتاه يعني انهما حفظتاه من الشياطين ومن كل سوء فمن اعظم الاحراز ان تقرأها في كل ليلة اخر سورة البقرة امن الرسول الى اخر السورة. اقرأها في كل ليلة. من غروب الشمس - [00:15:10](#)

الى ان تنام في اي وقت قرأتها من بعد غروب الشمس الى ان تنام فهو خير عظيم وهي حفظ لك في تلك الليلة ان شاء الله تعالى.

احرصوا عباد الله على هذه الاحراز المباركات - [00:15:40](#)

واحرصوا على الاكثار من ذكر الله عز وجل فهو اعظم الحروز كما سنذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور - [00:16:00](#)

الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:16:20](#)

سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون. اتدرون بماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصن اولاده الحسن والحسين ايها المؤمنون اتدرون بماذا كان ابونا ابراهيم عليه السلام - [00:17:00](#)

يحصن اولاده اسماعيل واسحاق عليهما السلام تعالوا بنا نتعلم هذه الاحراز النبوية من لدن ابراهيم عليه السلام الى محمد عليه الصلاة والسلام فان الله عز وجل قد امرك بحسن الرعاية لهؤلاء - [00:17:30](#)

وان الصبية لا يتعرضون للشياطين كثيرا ان لم تحرزهم من الشياطين فانهم لا حول لهم ولا قوة وانما هذا واجب الوالدين. فتعالوا بنا الى اللامة وحظرها. وترجمان القرآن وترجمانه. الى العالم - [00:18:00](#)

والفقيه الكبير من بيت النبوة المباركة من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس الى ابن عمه عليه الصلاة والسلام الى عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب - [00:18:30](#)

رضي الله عنه وعن ابيه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول احفظوا هذه التعوذة المباركة اعيذكما بكلمات الله التامة. من كل شيطان وهاب ومن كل عين لامة. هل حفظتموه؟ خذوه مرة - [00:18:50](#)

اخرى ثلاث جمل اعيذكما بكلمات الله التامة. ضع صغارك بين يديك ثم اقرأ عليهم هذا الدعاء وان نفثت فلا حرج اعيذكما او اعيذك او اعيذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:19:30](#)

كان ابي ابراهيم يعوذ بهما ولديه اسماعيل واسحاق احرصوا على تعويد اولادكم. واذا عقلوا فحفظوهم هذه السور المباركة المعوذات الثلاث حتى يقرأوها وامروهم بقراءتها في الاوقات التي ذكرنا وفي غيرها - [00:20:10](#)

عباد الله ومن اعظم التحصينات الاكثار من ذكر الله عز وجل. فهذا ابو الحارث الاهم فهذا الحارث الاشعري رضي الله تعالى عنه يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان - [00:20:40](#)

الله جل وعلا امر يحيى عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمر بهن اسرائيل وذكر منها عليه الصلاة والسلام انه قال وامركم بذكر الله عز وجل كثيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:21:00](#)

قال وامركم بذكر الله عز وجل كثيرا. وان مثل ذلك كمثله رجل طلبه العدو شرعا في اثره. قال فاتي حصنا حصينا فتحصن فيه. وان العبد احصن او قال احسن ما يكون من الشيطان الرجيم اذا كان في ذكر الله عز وجل. حديث صحيح - [00:21:30](#)

رواه الامام احمد والترمذي. فاحرصوا رحمنا الله واياكم على الاكثار من ذكر الله عز وجل في ادبار الصلوات وفي الصباح وفي المساء وعلموا اولادكم وازواجكم فانا بحاجة الى الاكثار من ذكر الله عز وجل. فما اكثرهم اليوم الذين تخبطتهم الشياطين فاصابتهم بمس الجنون او - [00:22:00](#)

وبغير ذلك من اثار الشياطين. وها هم يكثرون على ابواب الرقاة والقراء وفي المشافي لا يدرون ما بهم وانما هو مس الشياطين.

وبخاصة اذا دخلتم في دورات المياه فاحرصوا على الدعاء الذي علمه - [00:22:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث حديث صحيح متفق عليه ان زدت عليه فقلت بسم الله بسم الله فهذا حسن فقد رواه المعمرى في كتابه عمل اليوم والليلة قال الحافظ ابن - [00:22:50](#)

في فتح الباري اسناده على شرط الصحيح. وعلموا اولادكم وازواجكم فهذا واجب الالباء والمربين واتقوا الله عز وجل في انفسكم واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في ازواجكم واتقوا الله فيما تتعلمونه - [00:23:10](#)

وفي كل جمعة في هذه الخطب فان الله عز وجل سائلكم عن علم ماذا عملتم به فانه لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وعن علمه ماذا عمل به. اللهم انا - [00:23:30](#)

علما نافعا عملا صالحا متقبلا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك - [00:23:50](#)

من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين في كل مكان. واذل الشرك -

[00:24:10](#)

بقوتك يا رب في كل مكان. اللهم امانا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. ولاة امور المسلمين في كل مكان امين يا رب العالمين.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم صل على محمد وال محمد كما - [00:24:30](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

انك حميد مجيد - [00:24:50](#)